

85 من 46\شرح عمدة الأحكام\شرح كامل مع أسئلة\الأيمان

والنذور\القضاء\صالح الفوزان\الفقه

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح من فوزان الفوزان شرح كتاب عمدة الأحكام للحافظ عبد الغني المقدسي رحمه الله الدرس الثامن والخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صل وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه - [00:00:00](#)

اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى وعن عبد الرحمن ابن ابي بكرة رضي الله تعالى عنه قال كتب ابي وكتبت له الى ابنه عبد الله ابن ابي بكرة وهو قاض بالسجستان - [00:00:24](#)

الا تحكم الا تحكم بين اثنين وانت غضبان. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان وفي رواية ليقضين حكم بين اثنين وهو غضبان - [00:00:42](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وهذا الحديث في اداب القاضي فهذا ابو بكرة نفي عن الحارث رضي الله عنه الصحابي الجليل - [00:01:01](#)

املى على ابنه عبد الرحمن ان يكتب الى ابنه عبد الله وكان عبد الله ابن ابي بكرة قاضيا في سجستان طجستان من بلاد المشرق الا لا يحكم بين اثنين او لا يقضيان بين اثنين وهو غضبان - [00:01:26](#)

ثم ذكر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي سمعه من الرسول صلى الله عليه وسلم لما كان القضاء هو الحكم بين الناس يتطلب العدالة بين الخصوم والتثبت في الامور وعدم الاستعجال فانه نهى عما يخل - [00:01:52](#)

بهذا الامر وذلك بان يقضي او يحكم بين الناس وهو في حالة لا يتمكن فيها من الاستيعاب وسماع الخصوم وتحري العدل لانه مشغول بما هو فيه من العوارض من العوارض التي تشغله - [00:02:21](#)

فلا يحكم الا وهو فارغ البال مطمئن النفس مرتاح الجسم لان هذا ادعى الى التروي وتحري الحق واستيعاب ما عند الخصوم فهذا فيه اولا نصيحة نصيحة الولاة من قضاة وغيرهم - [00:02:52](#)

فان ابا بكرة رضي الله عنه نصح لابنه لما كان قاضيا وهذا فيه العمل بقوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. فالمسلم يكون ناصحا. يكون ناصحا ولا يكون غاشا. ينصح - [00:03:17](#)

ونعود لا سيما المسؤولين منهم. لان هذا من التعاون على البر والتقوى وفيه انه لابد من ذكر الدليل فان ابا بكرة لما ذكر النصيحة لابنه عن القضاء وهو غضبان اتى بالدليل عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:50](#)

وفيه المسألة التي ساق المصنف الحديث من اجلها وهو النهي نهى القاضي او الحاكم ان يقضي او يحكم بين الناس في حالة في حالة لا يتمكن فيها من التروي. والحديث نص على الغضب - [00:04:22](#)

والغضب صفة تعتري الانسان فيخرج عن اعتداله يخرج عن اعتداله لامر اثاره قالوا وهو غليان في القلب. غليان في القلب. هذا عند المخلوقين. اما غضب الله جل وعلا فهذا كما يليق بجلاله - [00:04:46](#)

سبحانه وتعالى لا يفسر بانه غليان القلب ولكن يقال كما يليق بجلاله سبحانه وتعالى انما هذا غضب المخلوقين. عبارة عن غليان في القلب. ويثور معه الدم. ولهذا تجد الظبان يحمر وجهه - [00:05:10](#)

مروجه لانه يقور عنده الدم من الغضب والحديث نص على صفة ويقاس عليها بقية الاشياء المثيرة كان يقضي بين الناس وفيه نوم وفيه نعاس وفيه نوم او يقضي بين الناس وهو مشغول البال في التفكير في اشياء تهمه او يقضي بين الناس في شدة حر -

[00:05:32](#)

او في شدة برد يتأثر بذلك ويطلب السرعة ليتخلص من الازى ويقاس على الغضب كل ما كان بمعناه من الاشياء التي لا يتمكن القاضي من التروي والاطمئنان. وكذلك وهو وهو شديد الجوع وهو شديد العطش - [00:06:02](#)

كل الاشياء التي لا يطمئن فيها فانه ينهى عن القضاء حالها حتى تزول عنه. وهذا من اجل تحري العدل بين الناس واستقصاء الادلة حول القضية والتروي فيها. وحتى لو استدعى الامر ان - [00:06:31](#)

نشيد اهل العلم فان هذا من فان هذا من المطالب للقاضي ولهذا قالوا يستحب ان يحضر مجلسه فقهاء البلد ايستشيرهم لان كل هذا من اه تعاون على اصابة الحق واليوم والحمد لله القضاء قد نظم - [00:06:58](#)
بطريقة يحصل فيها التروي القاضي يحكم ويستقبل الاعتراض يرفعه الى التمييز تمييز يدرس القضية ويدرس الحكم وهكذا فهذا من ايضا من ضبط القضاء والحمد لله نعم كان القضاة في الزمان السابق لقوة علمهم وادراكهم ما يحتاجون الى هذه الاجراءات -

[00:07:28](#)

لكن لما كما تعلمون قل الفقه وضعف آ ادراك القضاة جعل لهم ما يساعدهم ويعينهم على التروي واصابة الحق والتراجع في الامور.

نعم وعن ابي بكر رضي الله تعالى عنه قال - [00:08:02](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر؟ ابي بكر ولا ابي بكره ابي بكر نسأل الله العافية. نعم؟ ابي بكر رضي الله عنه. كل الاول ابو بكره. كلكم كذا؟ لا بأس - [00:08:27](#)

ببكرة مثل اللي قبله ما شاء الله. نعم. وعن ابي بكره رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر

الكبائر ثلاثة قلنا بلى يا رسول الله - [00:08:42](#)

قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت. وهذا

الحديث ايضا اورده المصنف بباب القضاء لما جاء في اخره من شهادة الزور. لان القضاء يعتمد على الشهود. فلا بد من - [00:08:59](#)

الصدق في الشهادة عدالة الشهود قوله ان قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابي بكره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا

انبئكم اي الا اخبركم الا اخبركم - [00:09:31](#)

فالا اداة تنبيه وهذا فيه اهمية التعليم عن طريق السؤال والجواب فانه لم يبدأهم ويقول اكبر الكبائر كذا. بل قدر هذا بالسؤال من

اجل ان ينتبهوا. فطريقة التعليم التعليم عن طريقة السؤال والجواب لها اهمية - [00:09:50](#)

كبيرة لا سيما في الامور المهمة التي قل من ينتبه لها. الا انبئكم باكبر الكبائر الذنوب تنقسم الى كبائر وصغائر. والكبيرة كما عرفوها

بانها ما ختم بغضب او لعنة او نار او قال ليس منا من فعل كذا فان هذا يدل على الكبيرة - [00:10:14](#)

يدل على ان هذا الذنب وكذلك ما رتب عليه اب في الدنيا كالرجم والجلد والقتل الكبيرة ما رتب عليه حد في الدنيا او وعيد في

الآخرة او كتم بغضب من الله او لعنة من الله - [00:10:49](#)

او وعيد بنار فهذا ضابط الكبيرة والصغيرة ما نهى عنه ولكن لم آ يكن فيه هذه الامور مجرد نهى فهذا محرم ويكون كبيرا لان النهي

للتحريم ولكن لما لم يقترن - [00:11:10](#)

بتغليظ مما لم يقترن بتغليظ صار محرما وصغيرة من صغائر الذنوب. فدل هذا الحديث على ان الذنوب تنقسم الى صغائر وكبائر

ودل على ان الكبائر بعضها اكبر من بعض الكبائر ايضا بعضها اكبر من بعض. كما دل عليه هذا الحديث اكبر الكبائر - [00:11:34](#)

دل على ان الكبائر فيها اكبر وفيها كبير وفيها كبير. اكبر الكبائر وتسمى بالموبقات السبع الموبقات اكبر الكبائر في هذا

الحديث الشرك بالله. الشرك بالله فهو اكبر الكبائر. لان الله جل وعلا اخبر انه لا يغفره - [00:12:01](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فبقوله يغفر ما دون ذلك لمن يشاء يدخل فيه الكبائر التي التي دون الشرك

التي دون الشرك - 00:12:27

فهي محل المشيئة من الله ان شاء غفر لصاحبها وان شاء عذبه لكنه لا يخلد في النار اما الشرك بالله فان الله لا يغفره. ويخلد صاحبه في النار حرم انه من يشرك بالله - 00:12:45

قد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. الشرك يحبط الاعمال ويبطلها لئن اشركت ليحبطن عملك. ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون اما الكبائر التي دون الشرك - 00:13:10

فهي لا تحبط الاعمال وانما تنقصها. فاصحاب الكبائر مؤمنون لكنهم ناقصوا الايمان. هذا الفرق بين الشرك وبين غيره من الكبائر الشرك بالله ما هو الشرك بالله؟ هل معناه ان تعتقد ان احدا يخلق مع الله - 00:13:30

ويرزق مع الله ويدبر الكون مع الله هذا لا يقول به احد حتى المشركون يعترفون ان الله هو المنفرد بالخلق والتدبير والرزق والاحياء والاماتة يقرون بهذا كما في القرآن. اذا ليس الشرك هو هذا - 00:13:53

هذا شرك لكن ما في احد ما في احد في العالم يقول بهذا يعتقد ان احدا يخلق مع الله ويدبر مع الله او يرزق مع الله ما في احد يعتقد هذا. حتى عبدت الاوثان ما يعتقدونه - 00:14:13

وانما الشرك اللوهمية بالالوهية وهي عبادة غير الله عز وجل هذا هو الشرك تلك في الالوهية وهو الذي جاءت الرسل تنكره وتنهى عنه اقفلوا له الوهية هذا هو الذي هو الشرك الذي ثار النزاع فيه بين الرسل - 00:14:31

وامهمم ولا يزال النزاع بين المشركين والموحدين بهذا الامر اشترك في الالوهية الذي يتخذ مع الله الها اخر او يتخذ ربا اخر اتخذ الها يعني معبودا اخر بان يدعوه من دون الله او يستغيث به وهو ميت - 00:14:57

او غايب او جن او انس او يذبح لغير الله او ينذر لغير الله. هذا هو الشرك في الالوهية. وهو الذي قام سوق الجهاد من اجله من اجل ان يعبد الله - 00:15:24

وحده تترك عبادة ما سواه هذا هو الشرك لا كما يقوله المغرضون والذين يشركون في في الالوهية ويقولون فعلنا هذا ليس بشرك الشرك في الربوبية نحن لا نعتقد ان احدا يخلق مع الله ولا ولكن تقربنا الى الله بهؤلاء الوسائط هذا هو قول المشركين - 00:15:39
اولا كما قال الله سبحانه وتعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفا. قال سبحانه ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا - 00:16:08

عند الله فيقولون يقربونا ويقولون شفعاؤنا ويقولون وسيلتنا وواسطتنا عند الله هذا الذي عليه المشركون الاولون هو المشركون المتأخر. هم سواء اذا الشرك هو الشرك في الالوهية. الاشراك بالله يعني في الالوهية - 00:16:27

وعقوق الوالدين. العقوق الوالدين معصية الوالدين في غير معصيتهما في غير ما امر الله بمعصيتهما فيه وهو الشرك وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعمهم - 00:16:52

فاذا امر بمعصية الا طاعة لهما لكن يطاعان في غير ذلك ان جاهداك على ان تشرك بي وفي الاية الاخرى لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. قال صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق - 00:17:13

بمعصية الخالق الوالد وغيره لا طاعة له. في معصية الله لا سيما الشرك اما ما لم يأمر بمعصية الله يجب طاعتها هذا من البر بهما قال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه - 00:17:35

وبالوالدين احسانا. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. فيأتي حق الوالدين بعد حق الله لان اعظم محسن اليك بعد الله هم الوالدان اللذان ربيائك وانت صغير لا تملك لنفسك نفعا ولا ضرا - 00:17:57

قام بحفظك وتربيتك البدنية والقلبية ربياك على الخير. فلذلك عظم حقهما عليك وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ولكن كثير من الناس اليوم اخر عهده بالديه اذا توظف واستقل اذا تحصل وظيفه - 00:18:23

واستغنى بزعمه فلا يلتفت الى والديه وهذا من العقوق هذا من العقوق نعم لا مانع انك تتخذ منزلا انت وزوجتك واولادك تتخذ منزلا خاصا بك مانع من هذا لكن لا تقطع الصلة بهما والبر - 00:18:52

بهما والاحسان اليهما وحتى لو اساء اليك لو اساء اليك فلا تقطع الصلة بهم احسن اليهم ولو اساء اليك. ان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعه فلا تطعهما وصاحبهم - [00:19:14](#)

وما في الدنيا معروف حتى المشرك الوالد المشرك فبر به الا انك لا تطيعه في معصية الله لكن لا يسقط حقه عنك. فكيف بالوالد المسلم واجب على هؤلاء ان يتقوا الله - [00:19:33](#)

وان وان يبروا بوالديهم بالقول والفعل والادب وحسن الصحبة لانهما هما اعظم محسن اليك بعد الله جل وعلا فلذلك ذكر الله حقهما بعد حقه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان عقوقهما من اكبر الكبائر. من اكبر ما هو كبيرة فقط بل من اكبر - [00:19:55](#)

الكباية عقوق الوالدين والعق هو القطع العق والعقيقة هو القطع وذلك بقطع البر وقطع الصلة معهما قال رضي الله عنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا في اول الجلسة - [00:20:34](#)

واول الكلام كان متكئا على جدار او على شيء مستريح عليه الصلاة والسلام. ثم انه جلس وترك الاتكاء اهتماما بما سيقول. اهتماما بما سيقول. فقال الا وشهادة الزور الا وقول الزور يعني شهادة الزور من اكبر الكبائر - [00:20:57](#)

ما هي كبيرة فقط بل من اكبر الكبائر كعادة الزور وقول الزور. والزور هو الكذب ثم يزورا من التزوير وهو تحسين الشيء على خلاف ما هو في الحقيقة من التزوير او من الازورار - [00:21:25](#)

وهو الانحراف الشهادة الزور فيها تزوير وفيها ازويرار هي زرار عن الحق وفيها تزوير وتسجيل بكنز الخديعة واطهار الباطل بمظهر الحق الا وشهادة الزور شهادة الزور هي الشهادة الكاذبة. هذا الزور - [00:21:44](#)

الشهادة الكاذبة التي لا تعلم ما تشهد به قال تعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون بالحق وهم يعلمون ما يشهدون به اخوة يوسف يقولون ما وما شهدنا الا بما علمنا. لا يجوز للانسان يشهد الا بما علم. كما سبق لكم - [00:22:07](#)

اما برؤية بعينه او سماع باذنيه بما يقال او استفاضة عند الناس حتى اصبحت الاستفاضة مثل السماع او مثل الرؤية يشهد بذلك. هذا يحصل به العلم. الرؤية او السماع او الاستفاضة. هذا الذي يحصل به العلم - [00:22:37](#)

بدون ذلك ما يتخرص ويشهد ما تثبت لان شهادة اه الزور فيها كذب وفيها اقتطاع للحقوق من اهلها واعطائها لغير اهلها وفيها تظليل للحكام فضيل للحكام حكام ما يعلمون الغيب - [00:23:01](#)

لكن هذا ظل لهم وحملهم على ان يحكموا بغير الحق بسبب بسبب شهادته. ففيها خطر عظيم. ولذلك اهتم الرسول صلى الله عليه وسلم بها بينما كثير من الناس يعتبر الشهادة شيئا عاديا او مساعدة يعتبرها مساعدة او شيئا عاديا روتينيا - [00:23:26](#)

وقد يرتطع بها اموال الناس وقد يحصل بسببها شر كثير وقد آآ يقدم من اخره الله ويؤخر من قدمه الله بسبب الشهادة شهادة الزور قد يحرم المستحق ويقدم غير المستحق - [00:23:48](#)

بسبب شهادة الزور فهي يترتب عليها اضرار عظيمة ولهذا اهتم بها النبي صلى الله عليه وسلم حين القائها على اصحابه. اهتم بها حين القائها على اصحابه زيادة على انه قال الا انبئكم - [00:24:13](#)

باكبر الكبائر ربما يسأل سائل فيقول لماذا الرسول صلى الله عليه وسلم في اول الامر كان متكئا مع ان الشرك هو اعظم الذنوب. لماذا لم يجلس؟ مع ان الشرك اعظم من شهادة الزور. عقوق الوالدين اعظم - [00:24:32](#)

من شهادة الزور الجواب ان هاتين الجريمتين يتحاشى منهما المسلم تحاشى من الشرك يتحاشى من عقوق الوالدين لكن قد لا يتحاشى من شهادة الزور تساهل فيها يتساهل فيها يقول هذي فزعة مع مع هذي الانسان - [00:24:49](#)

او مساعدة له آآ يجيبه من باب المساعدة ومن باب المناصرة له وهذا في الحقيقة خطير جدا. فيجب على الانسان الا يشهد بشيء الا وهو يعلمه وما لا يعلمه يقول لا ادري. كلمة لا ادري هذه فيها ملجأ عظيم وحسن للانسان - [00:25:12](#)

سواء في مسائل العلم او في مسائل الشهادة. الحمد لله انت بعافية. قل لا ادري قل لا ادري ومن قال لا ادري فقد اجاب. نعم قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت - [00:25:40](#)

ما زال صلى الله عليه وسلم انه كان متكئا ثم جلس من الاهتمام. ثانيا كررها كررها مرارا اهتماما بها. حتى اشفق عليه الصحابة لما رأوا صلى الله عليه وسلم من التأثر - [00:25:59](#)

فقالوا ليتته سكت من اجل الا يتأثر صلى الله عليه وسلم لان الصحابة يسيئهم ما يسيء الى الرسول صلى الله عليه وسلم ويشق عليهم ما يشق على الرسول صلى الله عليه وسلم. فلذلك قالوا ليتته - 00:26:20

سكت ليته سكت رحمة به صلى الله عليه وسلم مما ظهر عليه من التأثر والاهتمام مما يدل على ان شهادة الزور ان امرها خطير والعياذ بالله. وجاء في الحديث ان شاهد - 00:26:40

لا تزول قدمه يوم القيامة حتى تجب له النار. حتى تجب له النار والعياذ بالله. نعم وعن ابن عباس وهذا مما يعطي القضاة التحوط في الشهود خصوصا في زماننا هذا يجب على القاضي ان يتحوط في الشهود. فاذا كان لا يعرفهم - 00:26:58

والباد ان يطلب من يزكيه. او يناقشهم يناقشهم في الشهادة كيف علمت هذا؟ متى علمت؟ متى كذا لانه يظهر كذبه في اول اول سؤال. اذا كان كذابا يظهر من اول سؤال - 00:27:24

فينبغي للقاضي ان يهتم اداء الشهادة عنده فيناقش الشهود واذا لم يتبين له شيء يسأل عنه. يطلب تزكيتة نعم وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:27:42

لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه نعم وهذا الحديث ايضا في باب القضاء هو طريق من الطرق الحكمية طريق من الطرق الحكمية. النبى صلى الله عليه وسلم يقول لو يعطى الناس بدعواهم - 00:28:07

لا ادعى ناس دماء رجال واموالهم. فانتم لا تستعجل في قبول الدعوة. لا تستعجل في قبول الدعوة ولو ان المدعي انه صادق وانه
هي لا تستعجل لا تستعجل تثبت جاء رجل الى على رضى الله عنه مفقوء العين - 00:28:31

يشتكي ويطالب بالقصاص ويبيكي فقال حتى يحظر خصمك. فقال الحاضرون يا امير المؤمنين مفقوعة عينه تسيل دم. قال ربما ان
الآخر مفقود عينه هذا مفقوع عين واحدة لكن ربما ان الآخر المدعى عليه قد فقعت عيناه جميعا. فيجب على القاضي انه ما يستعجل
في هذه الامور. ولا - 00:29:00

ما يظهر له من حالة المدعي انه صدوق وانه ان نطالب علم وانه بن حلال وانه لا ما يستعجل لو يعطى الناس بدعواهم والدعوة هي الطلب الدعوة هي الطلب والمراد بالمدعى هو الذي - 00:29:26

اذا سكت ترك والمدعى عليه هو الذي اذا سكت لم يترك هذا الفرق بينهم المدعي من اذا سكت ترك. اجل ورا ما تدعي ورا ما الطالب بحقك. ما قال له هكذا كيفه - 00:29:51

اما المدعى عليه ما اذا ادعى على شخص وسكت الشخص ما يترك يقال ما جوابك عن هذه الدعوة ما قال ما ما ما عندي له شيء ما كذا يقال له احلف اليمين على المدعى - 00:30:13

عليه في الحديث الآخر البيئة على المدعي لان المدعي يدعي خلاف الاصل فهو ضعيف الجانب. فلذلك كلف بالبيئة لانه ضعيف الجانب لانه يدعي خلاف الاصل لان الاصل براءة حتى يأتي بشهود - 00:30:31

واما المدعى عليه فاكثفي منه باليمين لانه قوي الجانب لان معه الاصل الاصل البراءة الاصل البراءة فاذا حلف كل سبيله. فالرسول صلى الله عليه وسلم رسم في هذا الطريق الصحيح للقضاة اولا انهم لا يستعجلون - 00:30:53

في قبول الدعوة والحكم بها مهما كان المدعي من الورع والتقوى والعلم والفضل لا يستعجلون في هذا الانسان بشر ما ادعى قوم او لا ادعى ناس اموال رجال ودمائهم لو فتح المجال - 00:31:17

فيكلف بالبينة قال صلى الله عليه وسلم شاهدك او يمينه شهداك او يمينك فالمدان يكلف بالشهادة بالبينة لانه يدعي خلاف الاصل فجانبه ضعيف اما المدعى عليه فجانبه قوى لانه معه الاصل الاصل براءة - 00:31:41

فلذلك يكفي منه اليمين اذا حلف خلي سبيله واذا لم يحلف ففيل يقضى عليه وقيل ترد اليمين على المدعي. ترد اليمين على المدعي.

نعم قال رحمه الله تعالى كتاب الطاعة - 00:32:07

فهذا الحديث فيه اولا قلنا فيه ان القاضي او الحاكم لا يستعجل. في سماع الدعوة بتصديق المدعي لا يصدق ابدأ مهما كان لا يصدق
وانما يطلب منه البيئة على ما قال - [00:32:29](#)

ثانيا في الحديث اسمعه لكم في جانب المدعي وجانب المدعى عليه ثالثا بالحديث ان الناس لا يقفون عند حد لو فتح لهم المجال لا
اشرف في الدعاوى على الناس فلا بد من قيد يردعهم - [00:32:53](#)

وهو الاتيان بالبيئة. الاتيان بالبيئة العادلة. هذا هو الذي يوقفهم عند حدهم نعم قال رحمه الله تعالى كتاب الطعمة الطعمة جمع
طعام. والمراد به ما يطعم المراد به ما يطعم ويغلب اطلاقه على المأكول - [00:33:20](#)

يقال طعام يعني المأكول. وقد يطلق على المشروب ايضا. فيقال للمشروب طعاما ان الله مبتليكم بنار فمن شرب منه وليس مني ومن
لم يطعمه فانه مني. فدل على ان الشراب يطلق عليه طعام. وفي الحديث ماء زمزم طعام - [00:33:47](#)

طعم وشفاء سقم دل على ان الماء يطلق عليه انه طعام. لكن الغالب ان الطعام يطلق على المأكول وهذا هو المقصود الان ما الذي
يباح اكله ما الذي يباح اكله - [00:34:12](#)

من الحبوب والثمار ومن اللحوم. من الحبوب والثمار ومن اللحوم ونحوها. واما الاشربة فهذه لها باب خاص الاشربة لها باب خاص نعم
وعن النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:34:32](#)

واشار وفي رواية واهون نعمان باصبعيه الى اذنيه ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتهيات لا يعلمهن كثير من الناس.
فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات - [00:35:01](#)

وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. الاوان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه. الاوان في الجسد
مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد - [00:35:21](#)

كله الا وهي القلب. اي بشير رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واهو
النعمان باصبعيه الى اذنيه ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتهيات - [00:35:41](#)

لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام الراعي يرعى حول الحمى
يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى - [00:36:03](#)

الاوان حمى الله محارمه الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت طرح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب نعم هذا
حديث عظيم من قواعد الاسلام كما ذكر العلماء - [00:36:21](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم وضع فيه قاعدة للحلال والحرام قاعدة عظيمة فهناك اربعة احاديث يقولون هي هي القواعد في
الاسلام. احدها هذا الحديث احدها هذا الحديث والثاني ازهد فيما عند الناس - [00:36:43](#)

يحبك الناس والثالث دع ما لا يريبك الى ما لا يريبك. والرابع انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى نظمها بعض العلماء فقال
عمدة الدين عندنا كلمات مسندات من كلام خير البرية - [00:37:05](#)

اتق الشبهات وازهد ودع ما لا يعينك واعملن بنية اربعة احاديث عليها يدور الاسلام هذا احدها نعمان ابن بشير ابن سعد رضي الله
عنهما هو وابوه صاحبان جليلان. روى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:33](#)

واخبر انه لم ينقله عن غيره وانما هو سمع الرسول مباشرة تأكيدا واثار الى اذنيه انه سمعه باذنيه من الرسول صلى الله عليه وسلم
ولم ينقله بالواسطة عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:38:00](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتهيات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد
استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات - [00:38:22](#)

وقع في الحرام ثم ضرب مثلا فقال صلى الله عليه وسلم كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع في ثم قال صلى الله عليه وسلم
الا وان لكل ملك حمى - [00:38:44](#)

وان حمى الله محارمه الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. في الحديث

الآخر ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - 00:39:02

وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين قال سبحانه وتعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم

وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيباتي - 00:39:22

ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام غذي بالحرام فأنى

يستجاب لذلك؟ فهذا هذه الاحاديث وما جاء بمعناها تدل على اهتمام الانسان بمطعمه - 00:39:44

ومشربه وملبسه الا الا يتناول الا الحلال البين. ويترك الحرام البين ويتوقف عن الشيء المشتبه الذي لم يتبين حتى يعلمه. هل هو

حلال او حرام توقف عن المشتبه حتى يتبين - 00:40:10

هل هو حلال ولا حرام ما يستعجل فيه. والله جل وعلا يقول في وصف نبيه محمد صلى الله عليه وسلم تحل لهم الطيبات ويحرم

عليهم الخبائث فالطيبات هي الحلال الحلال هو الطيب - 00:40:32

والخبث هو المحرم فهذا حديث عظيم. قال فيه صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين كما بينه الله جل وعلا في كتابه احلت لكم

بهيمة الانعام وحلت لكم بهيمة الانعام. كلوا مما رزقكم الله - 00:40:53

حلالا طيبا فالحلال بين ما دل القرآن على حلة او اجمع المسلمون على انه حلال هذا هو الحلال البين وذلك الفواكه واللحوم واللحوم

التي المزكاة من الحيوانات المباحة وباحة الاكل والحرام - 00:41:15

مثل الخمر مثل اه الربا احل الله البيع وحرم الربا مثل الزنا مثل الزنا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا مثل الغيبة والنميمة

شهادة الزور هذا حرام بين ما يحتاج الى بحث والى - 00:41:47

دلت النصوص على انه حرام نص الشارع على انه حرام او اجمع العلماء على انه حرام والاجماع حجة. فما كان حلالا بينا فانه يؤخذ.

ما كان حرام بينا فانه يترك - 00:42:13

ما كان مشتبه بان دل دليل على انه حلال ودل دليل اخر على انه حرام صار متردد. تنازعت فيه الادلة هذا كثير من الناس لا يعلم

كيف يجمع بين الادلة يتوقف حتى من العلما - 00:42:30

حتة من العلماء منهم من لا يعلم هل هذا حلال ولا حرام انما يدرك هذا الراسخون في العلم ولهذا قال لا يعلمهن كثير من الناس فدل

على انه لا يعلمهن الا القليل من الناس - 00:42:49

وهم الراسخون في العلم الذين يجمعون بين الادلة يرجحون بين الادلة عندهم ملكة علم هؤلاء هم القليل اما عامة الناس والمتعلمين

والمتعالمين والمبتدئون لا يعلمون هذه الامور. الا يخوضون فيها ويحللون ويحرمون ويوقعون الناس في البلايا والقوام - 00:43:08

فالواجب على هؤلاء ان يتوقفوا ويكل هذه الامور الى العلماء الذين يستطيعون ان يعرف هذه الاشياء هل هي من الحلال او من

الحرام بما اتاهم الله من العلم والتميز ومعرفة الراجح ومن المرجوح والناسخ - 00:43:34

من المنسوخ والمطلق والمقيد والعام والخاص والمجمل والمبين هذه امور ما هي سهلة تحتاج الى علما يبحثون آآ الذي ليس عنده

استعداد لا يدخل فيها لا يحرمها على الناس ولا يبيحها يسكت - 00:43:56

يقول ما ادري يقول لا ادري لكن كثير من الناس وخصوصا اللي عندهم شيء من آآ شبه آآ العلم او شبه التعلم اسرع ما يكون يقول

حلال ولا حرام في امور فيها اشكال - 00:44:16

ما يناظرونهم للاشكال حلال ولا حرام ولا ما يجوز هذا. يا اخي ما ما كلفك الله توقف الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا يعلمهن

كثير من الناس دل على انه ما يعلمهم الا قليل - 00:44:35

من الناس فكيف تتسرع انت وانت لم تبلغ مبلغ الذين يعلمون هذه الاشياء واجب ان تكل العلم الى اهله. لا تدخل فيها. لا يعلمهن كثير

من الناس دل على ان القليل يعلمونهن - 00:44:50

وهم الذين اتاهم الله ملكة العلم ومعرفة وجوه الاستدلال والمدارك وهذا ما يقدر عليه الا الائمة ما يقدر على هذا الا الائمة الراسخون

في العلم في هذه الامور وفي وقتنا الحاضر وجدت المجامع الفقهية الجهات العلمية لتدارس هذه الامور - 00:45:09

واستعراضها فتحال اليهم تحال هذه الاشياء الى الجهات المختصة العلمية لتدارسها وعرضها ومناقشتها من كل الجوانب واصدار الفتوى فيها بعد ذلك اما ان كل واحد ينصب نفسه مفتي في الفضائيات او في الصحف والمجلات او في المجالس - [00:45:31](#) واسهل شيء عليه قالت هذا حلال ولا هذا حرام من غير علم قال الله جل وعلا ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام. تفتنعوا على الله الكذب - [00:45:57](#)

ان الذين يفتنون على الله الكذب لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب اليم مسألة الخوف في الحلال والحرام من غير علم فيها خطر عظيم على البشرية لا على الانسان نفسه فقط بل على البشرية - [00:46:12](#) لانه يوقع الناس في الخطأ ويقتدون به واغلب الناس ما يناظرون للي يقول هذا حرام. يناظرون للي يقول هذا حلال. يركضون وراه لا نفسى بهذا هم يركضون وراه ويستبيحون هذه الاشياء. يصير هو امام يصير هو امامهم - [00:46:32](#) وقائدهم الى هذا الخطر الواجب على طالب العلم ان يمسك لسانه وقلمه وكلامه فلا يتكلم الا عن علم والا فانه يسكت ويكل الامر الى اهله. هذا هو المطلوب ولا يستخفه - [00:46:53](#)

لا يستخفها الذين يريدون ان يوقعوه يتخذونه بوابة من الشركات او اصحاب المساهمات او اصحاب البنوك يتخذونه بوابة يخدعون به الناس يقولون ان هذا عالم وهذا هذا جامعي هذا كذا ويفتي - [00:47:18](#) يتخذونه بوابة لاغراضهم هو الذي اوقع نفسه من حيث لا يشعر ووقع الناس فالواجب على طالب العلم ان ان يحترم نفسه وان يبتعد عن هذه الامور التي ليست من اختصاصه لا يدخل فيها ولا يفتي فيها - [00:47:42](#) ويكلها الى الجهات المختصة. كان عمر رضي الله عنه عمر ابن الخطاب خليفة الثاني المحدث كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم كانا اذا اشكل عليه الامر جمع المهاجرين والانصار - [00:48:04](#)

واستشارهم فيه ما يجيب واحد ولا اثنين يجمع المهاجرين والانصار في المدينة يستشيرهم فيه ويعرض القضية عليه ويتداولونه. اليوم فيه ما يشبه هذا ولله الحمد. فيه المجامع وفيه آآ اللجان العلمية وفي هيئة كبار العلماء - [00:48:21](#) في جهات تجتمع لهذه الامور ويدرسونها فلا يدخل فيها الافراد وانصاف المتعلمين المتسرعون لا يدخلون فيها ويقولون حنا نبين للناس تبين للناس وانت ما تبين لك هالشي بين للناس وانت ما تبين لك هذا الشيء ما يجوز لك هذا. وحتى لو كنت عالما وفيه جهة مختصة وكل اليه هذا الشيء - [00:48:43](#)

لا تفتات عليهم وتدخل في اختصاصهم حول هذا عليهم وانت معافيك الله الواجب التنبه لهذا الامر تحذير من هذا الامر عدم التسرع لا يعلمهن كثير من الناس. ثم قال صلى الله عليه وسلم من اتقى الشبهات - [00:49:11](#)

يعني ماذا تعمل في الشبهات تتقيها التقيها وفي الحديث الاخر دع ما يريبك الى ما لا يريبك فتتقيها يعني لا تدخل فيها من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه. استبرأ لدينه يعني طلب البراءة - [00:49:31](#)

طلب البراءة لدينه. لان لا دل على ان الذي يفتي بغير علم ويتناول المشتبهات انه لم يطلب البراءة لدينه وعرضة لان الناس يبي يتكلمون فيك ويسبونك ويقولون هذا اللي هذا الذي اوقعنا - [00:49:54](#)

هذا الذي قال لنا كذا وكذا حينما يدركون اخطائهم يأخذون يتكلمون فيك او تصير حديثا في المجالس يحدثون عنك احد يجرح واحد يمدح واحد انت السبب انت السبب على نفسك لم تستبري لدينك ولا ولا لعرضك - [00:50:17](#)

وقد استورا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات يعني اخذها وهي لا تزال مشتبهة لم يتبين فيها وقع في الحرام. لان هذه وسيلة الى الوقوع في الحر. من تساهل بالمشتبهات تساهل في الحرام - [00:50:44](#)

الدين جاء بسد الذرائع كما تعلمون فالانسان لا يتساهل في المشتبهات لانه اذا تساهل في المشتبهات تساهل في المحرمات لانه عود نفسه على الجرأة وعلى وان وقع في الشبهات وقع في الحرام. لانه اتخذ الوسيلة - [00:51:06](#)

كالراعي يرعى حول الحمى هذا مثل ضربه النبي صلى الله عليه وسلم. مثل محسوس الحمى الممنوع المراد بالحمى المرعى الذي منع ولي الامر الراعي فيه. لاجل ان يكون مرعى لابل الصدقة. وابل بيت المال - [00:51:28](#)

كما حمى عمر وحمى لابل الصدقة الرسول صلى الله عليه وسلم حمى لاجل ابل الصدقة وبيت المال اما الانسان الفرد والعادي لا يجوز له ان يحمي الحمى لله ولرسوله ما يجوز للانسان انه يمنع الناس من المراعي ومن - [00:51:50](#)

الموارد يسيطر عليها هذا خاص بولي الامر لمصلحة المسلمين. كانوا يتخذون الحمى لاجل دواب بيت المال لانها لان دواب بيت المال لمصلحة المسلمين كلهم. فاذا جاء انسان ورعى عند الحمى - [00:52:10](#)

عند الحمى البهايم تتفلت والحمى في في عشب وفي تتفلت غصبا عليه تروح ترعى من العشب ما يستطيع يمسكها لو امسك وحدة ما يمسك الثانية والعاشرة فكان الواجب انه يبعدها - [00:52:32](#)

لا عن الحمى لكن لما قرب من الحمى وفيه رعي وفيه عشب كثير وهي جوعى ما يمسكها كالراعي يرعى حول الحمى يوشك يعني يقرب ان يقع فيه. سواء باختياره وتساهله او او بغير اختياره - [00:52:47](#)

هو الذي سبب هذا فهذا فيه دليل على ان الانسان يبتعد عن المشتبه يبتعد كما يبتعد الراعي عن الحمى. ما هو ببيتركه فقط بل يبتعد عنه. يبتعد عنه لان لا - [00:53:13](#)

يقع فيه في يوم من الايام كالراعي يرعى عولته ما يوشك ان يقع بها الا وان لكل ملك الحمى والظاهر انه ما يمدينا هالحين نتركه للدرس القادم ان شاء الله - [00:53:31](#)

لان كان الشيخ ناصر جاي بيأذن. نعم. نمعه نعم نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لقول النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم نذر من مات وعليه صوم نذر صام عنه وليه - [00:53:47](#)

يقول هل هذا الحديث يدل على وجوب قضاء الصوم من ولي الميت ام يحمل على الاستحباب؟ على الاستحباب ما يلزمه؟ ما يلزم الولي انه لكن اذا فعلت من باب ابراء ذمة الميت - [00:54:10](#)

والبر به لا سيما اذا كان والدا فهذا شيء طيب. نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل قال بعض اهل العلم في شرع حديث النعمان رضي الله تعالى عنه قال ان هذا الاشتباه راجع الى امور منها تعارض الادلة - [00:54:25](#)

بحيث لا يظهر الجمع ولا الترجيح بينها. هذا اللي ذكرناه يقول احسن الله اليكم والسؤال هل قوله تعارض الادلة صحيح؟ ام ان التعارض؟ الظاهر يعني تعارضها في الظاهر فيما يظهر لك والله ما هي متعارضة في الواقع - [00:54:44](#)

لكن يظهر لك انهم تعارضوا وهذا لا يعلم انه غير متعارضه الا العلماء هم اللي يعرفون. نعم اما الجهل عنده انها متعارضة. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:55:00](#)

هناك من يفتي في امور الاسهم وهم اشخاص لا نعرفهم ومن اين اخذوا العلم وظهروا علينا فجأة والناس يتسارعون الى فتواهم وارائهم في الشركات المساهمة ومنهم من اوصلهم الى مرتبة كبار العلماء - [00:55:14](#)

فما واجبي تجاه من اتبع فتواهم يا اخوان كما ذكرت لكم هذا له جهات مختصة فما دامت الجهة المختصة لم تصدر فيه شيئا الانسان يتوقف وكون واحد يقول انه من كبار العلماء او هو من كبار العلماء يعني من حيث الوظيفة - [00:55:30](#)

ما ما يضمن انه ما يخطئ يخطئ وهو من كبار العلماء. اذا صار وحده يخطئ. لكن لو كان مع المجموعة تدارسوا هذا الامر هذا ابعد عن الخطأ اما انه هو ينفرد ويقول انا من كبار العلماء - [00:55:51](#)

حتى ولو كان من كبار العلماء يخطئ فلا يزكي نفسه او الناس يظنون انه ما يخطئ لانه من كبار العلماء هذا ظن خاطئ نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يدخل في الامور المشتبهات التي ذكرت في حديث النعماني رضي الله تعالى عنه الاسهم في وقتنا الحاضر - [00:56:08](#)

بلا شك هذا اقل احوالها انها من المشتبهات وان كان يظهر منها انها ما هي من المشتبهات لان فيها ربا فيها غرر فيها جهالة وفيها قمار نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا اختلف اهل العلم في مساهمة في احدى الشركات - [00:56:32](#)

منهم من قال بعدم جوازها ومنهم من افتى بجوازها. فما الواجب حول هذه المساهمة اول شي تشوف من هم هالمختلفين هل هم علماء ولا ما هم بعلماء ثانيا لو قدر انهم علماء واختلفوا توقف انت - [00:56:54](#)

توقف ما دام اختلفوا هالمسألة فيها محذور توقف عنها ابتعد عنها نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تعريف من عرف الشرك بانه صرف شيء لغير الله بما هو من خصائص الله فهل هذا تعريفه صحيح - [00:57:10](#)

مجمل هذا تعريف مجمل ما ما يكفي. هذا لا يكفي الشرك هو عبادة غير الله. هذا هو التعريف الصحيح الواضح اللي ما فيه نفس هواء عبادة غير الله باي نوع من انواع العبادة الذبح او النذر او الدعاء او الركوع او السجود او غير ذلك. نعم - [00:57:30](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الشرك الاصغر اكبر من الكبائر؟ وهل تتناوله الايات التي جاءت فيها النهي عن الشرك؟ وان الله لا يغفره؟ نعم هو اكبر من الكبائر - [00:57:51](#)

مادام انه شرك هو اكبر من الكبائر. لكنه لا يخلد في النار. الشرك الاصغر وان كان من الكبائر فهو لا يخلد بالنار نعم الله عليكم يا سماحة الوالد يقول السائل - [00:58:04](#)

كيف نرد على من يحتج من المبتدعة بقوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة فيقولون يجوز التوسل بالاولياء والصالحين. هذا ما يعرف الوسيلة وش هي هذا يقول على الله بغير علم - [00:58:20](#)

الوسيلة هي ما يقربك الى الله من الاعمال الصالحة ما يقربك الى الله من الاعمال الصالحة وليس الاشخاص الاشخاص ما يقربونك لهم اعمالهم ولك عملك ما يقربونك تلك امة قد خلت لها ما كسبت - [00:58:36](#)

ولكم ما كسبتم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون الاشخاص ما يقربونك الى الله اللي يقربك الى الله عملك عملك الصالح هو اللي يقربك الى الله ولهذا قال اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة - [00:58:56](#)

الوسيلة يعني تجيب شخص لا الوسيلة العمل الصالح اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة المراد المسيح ومريم هل كان المسيح يأتي بشخص يجعله بينه وبين الله ويبتغي الوسيلة الى الله بشخص من قال هذا؟ ان الانبياء يتخذون وسائل بينهم وبين الله - [00:59:15](#)

الاية نزلت في المسيح عليه السلام كانوا يدعونه ومع وهو عبد من عباد الله يبتغي الى ربه الوسيلة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ولهذا قال ويرجون رحمته ويخافون عذابه. المسيح عليه السلام والانبياء يرجون رحمة - [00:59:40](#)

الله يخافون من عذاب الله. نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل قوم فرعون يعتبرون مشركون في الربوبية؟ لانهم اتبعوا فرعون وقد ادعى انه هو الرب المعطلة ما هم مشركون هؤلاء معطلة لا لا يقرون بالرب لان فرعون يقول انا ربكم انا ربكم الاعلى ما علمت لكم من اله - [01:00:00](#)

غيري فهو يجحد وجود الله عز وجل وهم صدقوه في هذا. فصاروا معطلة نعم معطلة لوجود الرب. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل. ومثله كل الملاحظة اللي لا يعترفون بوجود الله - [01:00:24](#)

ويقولون الشيء طبيعة الطبيعة هي اللي توجد الاشياء ويقولون ان ان ما يهلكنا الا الدهر. نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر ولا ينسبون هذا الى الله جل وعلا. هؤلاء يقال - [01:00:41](#)

لهم دهرية ومعطلة نعم ما هم مشركون معطلة المشتركة احسن حالا منهم لان المشرك يعترف بوجود الله. لكن يتخذ معه غيره اما هؤلاء لا يعترفون بوجود الله. نعم جميع الملاحظة - [01:00:59](#)

وما اكثرهم اليوم نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل المعنى قول الراوي وكان متكئا فجلس ان شهادة الزور اعظم من الشرك لا ما هي بعض من الشرك لكن يتساهل ما هذا ما سمعتم - [01:01:17](#)

قلنا السبب ان الناس يتساهلون فيها. بينما يتحاشون من الشرك ومن عقوق الوالدين فالزاجر عندهم عن الشرك وعقوق الوالدين. موجود لكن الزاجر عندهم عن شهادة الزور ضعيف بغلبة الهوى والانتصار للنفس والى اخره. نعم - [01:01:34](#)

الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو الفرق بين البينة والقريينة والارهاصة الشهود البينة هي الشهود هي البينة والقريينة ما هي بشهود علامة فقط البينة القريينة العلامة فقط نعم - [01:01:55](#)

يقول احسن الله اليكم في خدمة سؤاله والارهاصة هذي بالنسبة للانبياء هذا ما يقع للانبياء قبل بعثتهم ما يقع للنبي قبل بعثته من

الامور الخارقة للعادة خارقة للعادة هذي تسمى ارهاص - 01:02:15

مثل حادث الفيل هذا ارهاص لبعثة محمد صلى الله عليه وسلم. لانه ولد في عام الفيل فهي امور خارقة للعادة تسبق بعثة النبي. نعم يقول احسن الله اليكم وهل هي في القوة سواء؟ نعم. يقول وهل هي في القوة سواء؟ وش هي؟ البينة والقريضة والارهاص. لا ما ينساها. البينة اقوى - 01:02:36

القريضة انما هي علامة ولا يحكم بها ما يحكم بها لكن يستأنس بها فقط نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الاستمرار على فعل الصغيرة يحولها الى كبيرة - 01:03:02

اذا اذا استمر عليها متهاونا بها صارت كبيرة. نظرا لانه استهان بطاعة الله عز وجل. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما الحكم اذا الزم شخص على الاخر ذبح شاة؟ اذا اذا الزم شخص على اخر ذبح شاة - 01:03:18

لانه اخطأ عليه في كلمة ما ويسمونه حق للمخطئ عليه ما يجوز قال الله جل وعلا ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل هذا من اكل المال بالباطل لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة - 01:03:39

من نفسه فلا يجوز هذا الشيء نعم يقول احسن الله اليكم خرج في التلفاز من يمثل القضية بصورة بشعة في المظهر وانهم لا يتورعون في الحكم وانهم ظلمة هل هذا من الاستهزاء في الدين؟ حسابه على الله. حسابه على الله. هل تظنون انه يبهمل ويروح بس - 01:03:56

هذا حسابه على الله والله له بالمرصاد وسيقع في يوم من الايام ويندم فالله يمهمل ولا يهمل سبحانه وتعالى نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك من يتهم كثيرا من المجامع الفقهية بالتقصير يقول هناك من يتهم كثيرا من المجامع الفقهية - 01:04:20

بالتقصير وعدم الفتوى في كثير من المسائل التي الناس بحاجة اليها مما فتح المجال امام الكثير من طلاب العلم للاجتهد فما رأيكم في هذا؟ رأي اطلبوا منه ما دام ان العلماء قصرُوا ان المجامع الفقهية قصرت هو يقوم بالواجب. جزاه الله خير - 01:04:45

يقوم بالواجب لان هذا دليل على انه عنده علم اكثر من ما عند المجامع فيقوم بالواجب هو نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل الحكمان المطلوب منهما الاصلاح بين الزوجين - 01:05:05

هل طلبهما من حق القاضي ام انه من حق الزوجين لا منحة القاضي هو القاضي هو اللي يأمر بالحكمين من صلاحيات القاضي. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 01:05:22

هناك فتوى لبعض طلبة العلم انه يجوز بيع وشراء اسهم الشركات التي تتعامل بالحلال وفيها بعض المعاملات المحرمة مثل الربا اذا كانت هذه المعاملة المحرمة قليلة بنسبة خمس بالمئة بشرط اخراج هذه النسبة من الربح فهل هذه الفتوى صحيحة - 01:05:37

الله جل وعلا لعن اليهود باخذهم الربا اخذهم ما هو باكل فقط مجرد الاخذ. مجرد الاخذ استحقوا به اللعنة. واخذهم الربا وقد نهوا عنه فلا يجوز ان يؤخذ الربا ولو درهم واحد. وجاء في الحديث ان الدرهم الواحد من الربا اشد من ست وثلاثين زنية - 01:05:58

والعياذ بالله فلا هناك شيء قليل يتسامح فيه من الربا ما دام فيه ربا فان المعاملة تترك ولا يجوز له ياخذها ويقول له اتصدق فيها تصدق بحرام صدق بسحت الله جل وعلا طيب لا يقبل - 01:06:22

الا طيبا ويقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا هذا ما هو بتارك للربا يبني يتعامل به ويقول انا اطلعه وين تطلعه تطلع خبيث هذا بعد اشد من انك تعطي الناس شيئا حرام - 01:06:40

كي خبيث نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل قال بعض اهل العلم في شرح حديث النعمان عند قوله لا يعلمهن كثير من الناس اي ان كثيرا من الناس يعلمه وكثيرا من الناس لا يعلمه - 01:06:57

لانه قال كثير ولم يقل اكثر كما في قوله تعالى وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب. فما رأيكم في هذا؟ الكثير القليل يا اخي الكثير يقابله القليل دل على ان الذين يعلمونه قليل - 01:07:13

مقابل الكثير نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يصح القول ان كل مشرك كافر وليس العكس؟ وما الفرق بينهما نعم بينهما عموم وخصوص. كل مشرك فهو كافر وليس كل كافر مشركا - 01:07:32

لان الكافر قد يكون معطلا لا يقر بوجود الله عز وجل وقد يكون مشركا اه كافرا كفر الشرك. يقر ويعبد مع الله غيره فالمشرك اعم من الكافر. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [01:07:53](#)

ما هو الواجب على المسلم حيال ما يفعله الرافضة في الحرم النبوي وعند مقبرة البقيع من شركات وتوسل بالقبور ما يسعه الا يبلغ المسؤولين يبلغ المسؤولين عما يحصل ويجب لهم اثبات - [01:08:15](#)

يثبت ما ما يقول وتبرأ ذمته ويصير بذمة المسؤولين. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما رأيكم في من يفتي بجواز الاشتراك في اسهم الشركات الجديدة بدعوى اننا لا نعلم حالها ولا نحرم - [01:08:32](#)

والا ما احل الله او ما ليس لنا علم به. ثم اذا تبين امرها فاننا نحكم فيها. فهل ما يدعيه له وجه من الصحة؟ هذا تلبيس حالها معلوم لها انظمة ما هي ما يؤذن لها تفتح - [01:08:48](#)

تركة ولا تعطى رخصة الا بعد ما تقدم النظام. نظامها وينظر في نظامها ويعرف هل هي هل هي شركة صحيحة او لا ولا يكفي نظامها لانها قد تكتب نظام جيد وممتاز لكن ينظر تعاملها ايضا - [01:09:05](#)

ينظر تعاملها ينظر امرا اولاً النظام ثانياً التعامل والتطبيق فاللي يقول ان الاصل فيها ما هو ما هو بصحيح ما هو بالاصل فيها كذب نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [01:09:25](#)

رجل كبير بالسن اناب عنه صديقه لرمي الجمار. نعم. يقول احسن الله اليكم رجل كبير في السن اناب عنه صديقه لرمي الجمار في اليوم الثاني عشر وطاف طواف الافاضة مع الوداع - [01:09:39](#)

طواف واحد بعد ظهر اليوم الثاني عشر خوفا من الزحام فهل عمله صحيح؟ مع انه بقي في الحرم الى بعد الى ما بعد الغروب هو المشكلة ان الإنسان يحج ويتكلف - [01:09:56](#)

هم من يتلاعب بالحج ويقدم ويؤخر ويقول اخاف من الزحام يا خي تأخر لما يخف الزحام. من اللي يطاردك؟ من اللي من اللي نتابعك حتى تخرج من مكة استرح لما انه يخف الزحام لو عقب يوم يومين - [01:10:09](#)

لا تكلف نفسك تجي حاج من بعيد وتلاعب بالحج تقول اخاف من الزحام انتظر انتظر يوم يومين لما يزول الزحام. تؤدي الحج في ليلة او في نهار او في فرص - [01:10:29](#)

هذه ناحية الناحية الثانية لا يجوز له ان ينفر من منى الا بعد اخلاص المناسك كلها فاذا كمل المناسك ينفر من منى. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هي الايام المستحب الصوم صومها من نعم يقول احسن الله اليكم ما هي الايام المستحب صومها للحج - [01:10:43](#)

حاج في الايام العشر الاولى من ذي الحجة نعم الاشهر الاولى يستحب صومه للحاج وغيره لكن يوم عرفة لا يستحب صومه لغير الحاج اما الحاج فيستحب ان يفطر نعم من تحت الله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:11:09](#)